ان الآراب التي يسجد عليها المرء وهي جبهته ويداه وركبتاه وقدماه
وقال الآخر في قوله ان تصل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ان تجعل كل
واحدة منهما ذكرا يريد انهما يقومان مقام رجل فاحداهما تذكر الاخرى مع
أشياء لهذا كثيرة لا ندري من جهة المفسرين لها وقع الغلط او من جهة النقلة والله
نستعين واياه نسأل التوفيق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتقاق اسماء الله تعالى جل وعز وصفاته واظهار معانيها **الرحمن الرحيم**
صفتان مبنيتان من الرحمة قال ابو عبيدة وتقديرهما ندمان ونديم
ومن صفاته **السلام** قال السلام المؤمن المهيمن ومنه سمي الرجل
عبد السلام كما يقال عبد الله ويرى اهل النظر من اصحاب اللغة ان السلام
بمعنى السلامة كما يقال الرضاع والرضاعة واللذاذ واللذاذة قال الشاعر

[تحيا بالسلامة أم بكر فهل لك بعد قومك من سلام]

فسمى نفسه جل ثناؤه سلاما لسلامته مما يلحق الخلق من العيب والنقص
والفناء والموت قال الله عز وجل (والله يدعو الى دار السلام) فالسلام
الله ودار الجنة يجوز ان يكون سماها سلاما لان الصائر اليها يسلم فيها
من كل ما يكون في الدنيا من مرض ووصب وموت وهرم واشباه ذلك
فهي دار السلام ومثله (لهم دار السلام عند ربهم) ومنه يقال السلام
عليكم يراد اسم السلام عليكم كما يقال اسم الله عليكم وقد بين ذلك لبيد فقال

[الى الحول ثم اسم السلام عليكم ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر]

ويجوز ان يكون السلام عليكم السلامة لكم والى هذا المعنى يذهب من قال
سلام الله عليكم واقرئي فلانا سلام الله وقال (فاما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين) يريد فسلامة لك منهم اي يخبرك عنهم
بسلامة وهو معنى قول المفسرين وليس الصواب من القول سلاما لانه

سلم

من العيب والاثم قال (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) اي سدادا من القول

القيوم ومن صفاته القيوم والقيام وقرئ بهما جميعا وهما فيعول وفيعال
من قمت بالشيء اذا وليته كان القيم بكل شيء ومثله في التقدير قوله فيها ديور
ولا ديار **سبوح** وهو حرف مبني على فعول من سبح الله اذا نزهه وبرأه
من كل عيب ومنه قيل سبحان الله اي تنزيها لله وتبرئة له من ذلك ومنه
قوله يسبح لله ما في السموات وما في الارض وقال الاعشى

[اقول لما جانا فخره سبحان من علقمة الفاخر]

اراد التعجب من علقمة وقد يكون تعجب من شيء (سبحان الله) فكأنه قال عجبا
من علقمة الفاخر **قدوس** وهو حرف مبني على فعول من القدس
وهي الطهارة ومنه قيل الارض المقدسة يراد المطهرة بالتبريك ومنه قوله
حكاية عن الملائكة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اي ننسبك الى الطهارة
ونقدسك ونقدس لك ونسبحان ونسبح لك بمعنى واحد وحظيرة القدس
فيما قاله اهل النظر هي الجنة لانها موضع الطهارة من الادناس التي تكون في الدنيا من
الغائط والبول والحيض واشباه ذلك

ومن صفاته **الرب** والرب المالك يقال هذا رب الدار ورب الضيعة ورب
الغلام اي مالكه قال الله (ارجع الى ربك) اي الى سيدك ولا يقال لمخلوق هذا الرب
معرفا بالالف واللام كما يقال لله انما يقال هذا رب كذا فيعرف بالاضافة لان
الله مالك كل شيء فاذا قيل الرب دلت الالف واللام على معنى العموم واذا
قيل للمخلوق رب كذا او رب كذا نسب الى شيء خاص لانه لا يملك غيره الا ترى
انه قيل الله فالزم الالف واللام ليدل بهما على انه اله كل شيء وكان الاصل
لاله فحذفت الهمزة لكثرة ما يجري ذكره عز وجل على الالسنة وادغمت لام المعرفة
في اللام التي لقيتها وفخمت واشبعت حتى طبق اللسان بها الحنك لفخامة ذكره
تبارك وتعالى وليفرق أيضا عند الابتداء بذكره بينه وبين اللات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)